

Distr.: General
10 February 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف: التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تقرير حلقة العمل المعنية بجمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية**

موجز

عُقدت حلقة العمل المعنية بجمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠٠/٢٠٠٣، بناء على توصية المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية. ووصف المنتدى في دورتيه الأولى والثانية على السواء مسألة جمع البيانات بأنها مسألة ذات أولوية عاجلة. واستجابة لمقرر المجلس عُقدت حلقة العمل في الفترة من ١٩ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

وحضر حلقة العمل ٣٦ خبيراً من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والحكومات ومنظمات الشعوب الأصلية والأوساط الأكاديمية. وناقشت حلقة العمل عدداً من دراسات الحالة الإفرادية وبحثت التحديات التي يتعين مواجهتها ووضعت توصيات بشأن جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية.

وتشجع حلقة العمل في توصياتها على تحسين جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية كيما ينظر فيها المنتدى الدائم في دورته الثالثة.

* E/C.19/2004/1

** قدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر لتقديمها نتيجة لأن الأمر تطلب إجراء مشاورات مع مكتب حلقة العمل عقب الاجتماع.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١ مقدمة - أولا
٣	١٠-٢ تنظيم الأعمال - ثانيا
٣	٣-٢ الحضور - ألف
٤	٤ الوثائق - باء
٤	٥ افتتاح الاجتماع - جيم
٤	٦ انتخاب أعضاء المكتب - دال
٤	٨-٧ إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل - هاء
٤	٩ اعتماد التقرير - واو
٤	١٠ احتتام حلقة العمل - زاي
٥	٣٠-١١ الملاحظات - ثالثا
١٠	٣١ التحديات التي يمثلها جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية - رابعا
	 التوصيات المقدمة لينظر فيها المنتدى الدائم بشأن جمع البيانات وتصنيفها - خامسا
١١	٣٣-٣٢ فيما يتعلق بالشعوب الأصلية
		المرفقات
١٨	 جدول الأعمال - الأول
١٩	 برنامج العمل - الثاني
٢٣	 الوثائق - الثالث
٢٥	 الحضور - الرابع
٢٧	 المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية - الخامس

أولاً - مقدمة

١ - وصف المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في دورتيه الأولى والثانية على السواء، مسألة عدم جمع بيانات وتصنيفها على النحو الوافي بشأن الشعوب الأصلية بأنها تمثل تحدياً منهجياً رئيسياً. وبناء على توصية المنتدى الدائم في دورته الثانية^(١)، فقد قام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرره ٢٠٠٣/٣٠٠، بما يلي:

(أ) أذن لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة بأن تعقد كخطوة أولى حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام بشأن جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية، بمشاركة ثلاثة أعضاء من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وخبراء من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بما في ذلك خبراء الإحصاء ومراكز التنسيق المعنية بقضايا الشعوب الأصلية؛ وأمانة المنتدى؛ وخبراء من منظمات الشعوب الأصلية الذين لديهم خبرة في جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية؛ وخبيران أكاديميان في الميدان؛ والدول المهتمة؛

(ب) أذن بتوفير جميع مرافق المؤتمرات الضرورية لعقد حلقة العمل؛

(ج) قرر أن يصدر عن حلقة العمل تقرير يتضمن توصيات يجري عرضه على المنتدى لكي ينظر فيه خلال دورته الثالثة في عام ٢٠٠٤.

ثانياً - تنظيم الأعمال

ألف - الحضور

٢ - وفقاً لقرار المنتدى الدائم بتيسير عقد حلقة العمل، فقد حضر الحلقة أعضاء المنتدى الدائم التالية أسماؤهم: إيدا نيكولايسن، وزينايدا ستروغالشيكوفا وبرشورام تامانغ.

٣ - وحضر حلقة العمل خبراء من المنظمات الـ ١١ التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومن غيرها من المنظمات الحكومية الدولية: مجلس أوروبا، مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، منظمة العمل الدولية، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، البنك الدولي. كما حضر حلقة العمل خبراء من ثلاث دول أعضاء، وخبراء من ثلاث منظمات للشعوب الأصلية

ومؤسسات أكاديمية وثلاثة خبراء أكاديميين من مؤسسات أخرى. وترد قائمة الحضور في المرفق الرابع لهذا التقرير.

باء - الوثائق

٤ - كان بين يدي المشاركين لدى بدء حلقة العمل جدول أعمال مؤقت، وبرنامج عمل مؤقت ووثائق أعدها الخبراء المشاركون. وترد في المرفق الثالث قائمة بالوثائق التي وفّرت لحلقة العمل. وهي متاحة أيضا على موقع أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية على الإنترنت (www.un.org/esa/socdev/pfii/news.htm).

جيم - افتتاح الاجتماع

٥ - لدى افتتاح حلقة العمل أدلى ببيان بالنيابة عن مدير شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية، كما أدلى ببيان افتتاحي الموظف المسؤول عن شعبة الإحصاءات.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

٦ - انتُخبت إيدا نيكولايسن، عضو المنتدى الدائم رئيسا. وانتخب لي سويستون وكورا فوياجير مقررين.

هاء - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٧ - نظرت حلقة العمل في جدول أعمالها على أساس جدول الأعمال المؤقت باعتباره جدول أعمال الدورة. ويرد جدول الأعمال في المرفق الأول.

٨ - عُقدت حلقة العمل في جلسات عامة. ويتضمن المرفق الثاني برنامج العمل، ويشمل أسماء المشاركين الذين شاركوا في أفرقة المناقشة.

واو - اعتماد التقرير

٩ - في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، اعتمدت حلقة العمل هذا التقرير بتوافق الآراء. وترد التوصيات في الفرع الخامس منه.

زاي - اختتام حلقة العمل

١٠ - اختتم الاجتماع بعد اعتماد التوصيات في الجلسة العامة الأخيرة المعقودة في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

ثالثا - الملاحظات

١١ - لاحظ الموظف المسؤول عن الشعبة الإحصائية لدى افتتاح حلقة العمل، أن النظر في مسألة الشعوب الأصلية وجمع البيانات المتعلقة بها تعتبر عملا رائدا. وسيتيح جمع بيانات موثوقة الحكم على مدى فعالية البرامج الإنمائية، التي لها أثر مباشر على نوعية حياة شعوب العالم الأصلية. وإن قضايا الشعوب الأصلية هي الموضوع الهام المستجد في الإحصاءات الاجتماعية. وقالت الرئيسة إن حلقة العمل ممارسة نافعة يمكن أن تساعد على تعميم قضايا الشعوب الأصلية داخل المنظومة الدولية.

١٢ - واتفق كثير من المشاركين على أن جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية يشكل تحديات فريدة من حيث وضع بيانات لأغراض المقارنة العالمية ووضع بيانات مفيدة على مستوى جزئي فيما يتعلق بالشعوب الأصلية على السواء.

١٣ - وأكد المشاركون على ضرورة الجمع بين البيانات النوعية والكمية على نحو يمكن من تصور المشكلة المعنية وفهم أسباب حدوثها. وقالوا إنه ينبغي إجراء البحوث في شراكة مع الشعوب الأصلية وأن استخدام البيانات النوعية في شكل دراسات حالة إفرادية، وتقارير المقررين الخاصين، والشهادات المجتمعية، الخ، سيتيح للحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة تقاسم تجاربها وخبراتها. واتفق كثير من الخبراء على أن دراسات الحالة الإفرادية تتيح فرصا يمكن غالبا الخروج منها بدروس أعم. فدراسات الحالة الإفرادية تتيح استخدام كل من البيانات النوعية والكمية مما يوفر نظرة شاملة عن رفاه شعوب متميزة. وتحصي هذه البيانات أوجه التشابه والتباين. وفي الوقت ذاته يمكن لدراسات الحالة الإفرادية أن تمثل مشاكل بسبب نقص البيانات الموحدة للمقارنة مع بقية السكان (من غير الشعوب الأصلية). واتفق كثير من المشاركين على أن المستصوب توفير مجموعة متنوعة من مصادر وأنواع البيانات من أجل تكوين صورة كاملة لشعب ما ولاحظوا استصواب إشراك أفراد متدربين من الشعوب الأصلية في كامل مراحل العمل المتعلقة بجمع البيانات، مثل التخطيط وجمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير.

١٤ - وجرت مناقشة أولية بشأن مفهوم "الأصلية". ولوحظ أن هناك خلافات إقليمية في الرأي عند تناول مفهوم "الأصلية" وأنه تستخدم أيضا مصطلحات مثل "القبلية" أو "المجموعة الإثنية". وفي سياق مشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية تقرر عدم اعتماد أي تعريف رسمي للمصطلح، وجرى التأكيد على التحديد الذاتي للهوية. وتحدد اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، ١٩٨٩ النطاق الواسع الذي تشمله الاتفاقية مشيرة إلى أنها تنطبق على الشعوب القبلية

وعلى "الشعوب في البلدان المستقلة، التي تعتبر أصلية بسبب انحدارها". ويرى كثيرون أن فهم مصطلح "الأصلية" الوارد في دراسة جوزيف مارتينيس - كوبو عن مشكلة التمييز ضد السكان الأصليين، يعتبر أساسا مفيدا أيضا (وهذا الفهم يرد في وثيقة أعدت لحلقة العمل). واتفق كثير من المشاركين على أن من المهم للغاية الاعتراف بالحق في التحديد الذاتي للهوية كجزء من الحق في تقرير المصير، وإن كان كثير منهم قد لاحظ أيضا أن هناك كثيرا من التعقيدات التي تكتنف التحديد الذاتي للهوية. ورأى كثيرون أن الانحدار العرقي من شعوب أصلية ينبغي أن يكون شرطا أساسيا لتحديد الهوية بالنسبة للشعوب الأصلية، ولكنهم لاحظوا كذلك أن التبنّي التقليدي ينبغي أيضا أخذه في الاعتبار واحترامه.

١٥ - وأشار المشاركون إلى الأهداف المتعددة لجمع البيانات وتصنيفها بشأن قضايا الشعوب الأصلية. وقالوا إن البيانات ستساعد في اكتشاف وقياس ما يمارس ضد الشعوب الأصلية فرادى ومجموعة من تمييز وعدم مساواة واستبعاد وأكدوا على أن البيانات الحالية مثل بيانات وتقييمات الفقر القائمة على المشاركة المستخدمة لوصف أوجه التباين الإقليمية داخل بلد ما يمكن استخدامها بكفاءة أكبر لهذا الغرض. ومن الناحية الأخرى، فإن جمع البيانات ينبغي أن يكون قائما على الثقافة وينبغي للبيانات أن تكون ذات صلة بالمشاكل التي تحدها الشعوب الأصلية.

١٦ - وتخللت كافة المناقشات مسألة طابع التمييز والعنصرية وكيف أن الإحصاءات، وإن كانت تبدو محايدة، يمكن استخدامها فيما ينفع الشعوب الأصلية ويضرها. ولوحظ أن بعض البلدان لا تقوم بجمع بيانات مصنفة عن المجموعات العرقية بدعوى تفادي التمييز، وترى تلك البلدان أن التفرقة بين المجموعات يمكن أن تؤدي إلى صراع. ورأى أحد الخبراء أنه قد يكون من الأفضل الكلام عن المجموعات الضعيفة أو المهمشة. وأشار إلى أن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب قد حث الدول، في برنامج عمله، على جمع وتصنيف وتحليل وتوزيع ونشر بيانات إحصائية موثوقة للقيام بصفة منتظمة بتقييم حالة الأفراد ومجموعات الأفراد من ضحايا التمييز والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

١٧ - وأكد المتكلمون على الحاجة إلى وضع بيانات قائمة على الثقافة وبيانات موحدة مما يكفل تزويد الشعوب الأصلية ببيانات ذات نفع لها. إذ أن توافر بيانات عن الشعوب الأصلية غالبا ما يكون ضروريا للحصول على معونة الدولة. كما يعتبر توافر بيانات مصنفة أمرا هاما لضمان الحصول على الخدمات الصحية.

١٨ - وأشار الخبراء بقضايا الشعوب الأصلية إلى التحدي الذي تمثله زيادة السكان الأصليين حيث يوجد نحو ٥٠ في المائة (في كندا على سبيل المثال) أو أكثر من السكان تحت سن التاسعة عشرة. وأكدوا على أهمية وجود بيانات موثوقة حتى يمكن الاضطلاع بتخطيط ذي شأن للمستقبل. ولاحظ البعض أن كثيرا من أسر الشعوب الأصلية، وبشكل متزايد في المناطق الحضرية، هي أسر تقوم على أحد الوالدين وهو عادة المرأة.

١٩ - وأشار الخبراء الإحصائيون إلى أهمية توافر بيانات موحدة متساوقة عبر فترة طويلة من الزمن والحاجة إلى إجراء قياسات مقارنة لنفس السكان. ورأى كثيرون أن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون وأنه كثيرا ما يحدث ازدواج لا داعي له في البيانات. كما نوقشت مسائل مثل من يملك البيانات ومن يصل إليها وأشار الخبراء بقضايا الشعوب الأصلية إلى أنه ما زال هناك قدر كبير من عدم الثقة لدى الشعوب الأصلية بشأن هذه المسائل. وأشار أيضا إلى أن المنظمات التي تتحمل تكلفة البحوث قد تمارس أحيانا رقابة على المواد المنتجة.

٢٠ - وأشار عدد من المشاركين إلى جدوى إجراء استقصاءات من أجل جمع بيانات نوعية. كما أشير إلى أهمية توافر بيانات نوعية ومؤشرات لحقوق الإنسان لتقييم الحالة الاجتماعية الحقيقية للشعوب الأصلية. واتفق كثير من الخبراء بقضايا الشعوب الأصلية، على سبيل المثال، على أن توافر معلومات عن نوعية الأراضي التي تسيطر عليها الشعوب الأصلية له نفس القدر من الأهمية التي للمعلومات عن مساحات تلك الأراضي.

٢١ - وشملت القضايا والمشاكل المتعلقة بجمع البيانات والشعوب الأصلية، لا على سبيل الحصر، ما يلي: عدم وجود بيانات موحدة مما يحد من إمكانية إجراء مقارنات مفيدة؛ والتحول العرقي، حيث يمكن للأفراد أن يغيروا من انتمائهم العرقي نتيجة لانحسار الخوف من التمييز، أو تجدد الاعتزاز العرقي، أو الزواج، أو التبني، أو العلاقات الاجتماعية، أو المنفعة المتصورة أو زيادة الخيارات لتحديد الهوية على أساس الأصل العرقي المختلط؛ والمشاكل الناشئة عن وجود سكان ليسوا منحدرين من الشعوب الأصلية ويحددون هويتهم على أهم كذلك، وإن كان هؤلاء يمثلون دائما نسبة ضئيلة من السكان.

٢٢ - وبنفس الأهمية التي اتسمت بها الإجابات المقدمة كانت الأسئلة المطروحة لإثارة المناقشة:

- لمن نجمع البيانات؟

- كيف نجمع البيانات؟

- ما الذي ينبغي قياسه؟

- من الذي ينبغي أن تكون له الرقابة على البيانات؟
 - ما الغرض الذي تجمع لأجله البيانات؟
 - إن البيانات هي أداة وليست غاية في حد ذاتها.
 - لماذا تعاني الشعوب الأصلية في المناطق الغنية بالموارد من سوء الأحوال الاجتماعية ونقص الخدمات الاجتماعية؟
 - إلى أي درجة تعتبر القساوة مسؤولة؟
- وأشير إلى أن من المهم تذكّر أن البيانات أداة وليست غاية في حد ذاتها وأن صناعات استخراج الموارد التي نشطت في الخمسينات والستينات قد خلفت وراءها مناطق منحطة للسكان المحليين ولم تترك لهم أي فوائد متبقية.
- ٢٣ - وشدد المشاركون على ضرورة وضع إطار مفاهيمي لمؤشرات تستند إلى الحقوق لكفالة أن تكون البيانات التي ستجمع ذات صلة بالشعوب الأصلية، بينما تتيح قياس القضايا ذات الأهمية الحيوية لتنمية وحقوق الشعوب الأصلية، مثل السيطرة على الأراضي والموارد، والمشاركة على قدم المساواة في اتخاذ القرارات، وسيطرهما على العمليات الإنمائية الخاصة بها.
- ٢٤ - وأشاروا إلى أن بعض دراسات الحالة الإفرادية تبعد الأسطورة القائلة بأن المناطق النائية التي تعيش فيها الشعوب الأصلية هي مناطق غير منتجة وتكلف الحكومات الأموال. وأن الاقتصاد الرسمي لا يشمل الاقتصادات الكفافية للشعوب الأصلية، وبالتالي فإن اقتصاداتها غير مرئية. وذكروا أن الاستقصاءات قد تكون أداة مكتملة مفيدة للأشكال الأخرى لجمع البيانات. وأن من المهم لهذه الأدوات أن تكون مصممة خصيصاً للجمهور المقصود. وإن الاستبيانات المصممة للسكان الحضريين غالباً ما تكون ذات نفع أقل للسكان الريفيين أو سكان المناطق النائية. وينبغي أن تتضمن الاستقصاءات الدعم الاجتماعي والتكامل الاجتماعي والظروف الاجتماعية، لضمان أن تكون مفيدة للمجموعات المحددة. وضُرب مثل سمحت فيه تكاليف السلع الاستهلاكية في مناطق نائية كما أثبتتها البيانات التي جمعت، للسكان الأصليين بكسب التأييد من أجل الحصول على إعانات واسترداد للتكاليف للمساعدة على مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة في أوطانهم.
- ٢٥ - وأشار إلى أنه من منظور تصميم الاستقصاءات، فإن عدد الأسئلة التي تحدد هوية السكان الأصليين سيتنافس على المساحة في الاستبيان مع عدد الأسئلة المطلوبة لجميع المجالات الأخرى المراد قياسها. وأن من الأيسر تأييد إدراج عدد صغير من الأسئلة إذا ما عرفت سلفاً بصياغتها الواضحة وتتوافر فئات الأجوبة والترميز، واعتبارات العينات

وإرشادات التدريب والإشراف، والمسائل المتعلقة بنوعية البيانات ومتطلبات تجهيز البيانات وخطط الجدولة.

٢٦ - وأشار إلى أنه على الرغم من أن التكلفة المضافة لأي استقصاء موجود، والمرتبة على إدراج قياس السكان الأصليين، لا يتوقع لها أن تكون ذات شأن إذا ما أضيف سؤالان أو ثلاثة أسئلة وإذا لم يطلب أي عينات خاصة، فسيكون من المهم تخصيص ميزانية دنيا لشراء جزء من الاستقصاء، إذا لزم الأمر، وضمان التحويل المناسب للبيانات المجموعة إلى معلومات مفيدة.

٢٧ - وأشار إلى أن اتفاقية مجلس أوروبا الإطارية المتعلقة بحماية الأقليات القومية يمكن أن توفر دليلاً للمعايير في التعامل مع مختلف المجموعات، بما فيها الشعوب الأصلية حيث يقيم في الأقاليم كثير من المجموعات المختلفة.

٢٨ - وأشار إلى أنه ينبغي إجراء البحوث بمشاركة من الشعوب الأصلية وأن استخدام البيانات النوعية في شكل دراسات الحالة الإفرادية وتقارير المقررين الخاصين التابعين لهيئات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وغيرها من الهيئات والشهادات المجتمعية، إلخ، سيتيح للحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة أن تسهم بتجارها وخبراتها في هذا المجال.

٢٩ - وأكد عدة متكلمين أنه توجد بالفعل بيانات كثيرة عن الشعوب الأصلية وإن كان من الصعب للغاية الوصول إليها وأن إجراء دراسات استقصائية جديدة ليس دائماً مطلوباً للحصول على معلومات عن حالة هذه الشعوب. وتحدث أحد المتكلمين تفصيلاً عن بحث يبين الكم الكبير من البيانات التي يمكن استقاؤها من دراسة مخصصة للمواد الموجودة (في هذه الحالة، كندا والمنطقة المحيطة بالقطب الشمالي). وأحياناً ما تقوم الشعوب والمجتمعات المحلية الأصلية نفسها بجهود جمع البيانات. وكثيراً ما تكون البيانات المتعلقة بحالتها مغمورة ضمن جهود أوسع لجمع البيانات فلا تكون ملحوظة. وقد ترد أيضاً ضمن منشورات علمية وضمن البيانات التي تجمعها وزارات مختلفة فلا تدرج في شكل متاح بصورة عامة. وغالباً ما تقوم المنظمات الدولية بجمع قدر كبير من البيانات عن الشعوب الأصلية وهي تضطلع بأنشطة المساعدة التقنية ولا تنشر تلك البيانات. وجرى التأكيد عدة مرات على فائدة دراسة هذه البيانات المتاحة ونشرها.

٣٠ - وجرى التشديد على أهمية إعادة البيانات إلى المجتمعات المحلية التي جمعت منها وعلى أهمية ملكية هذه المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية للبيانات المتعلقة بها. ودُكر أن

الشعوب الأصلية كثيرا ما تشعر بأنها أجريت بشأنها دراسات دون أن يعود عليها أي فائدة نتيجة للمشاركة في تلك الجهود.

رابعاً - التحديات التي يمثلها جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية

٣١ - فيما يلي بعض التحديات التي جرى تحديدها:

- (أ) أن عملية جمع البيانات هي عملية سياسية بقدر ما هي عملية سوقية؛
- (ب) أن البيانات المتوفرة حالياً لا يبين أغلبها الظروف الاجتماعية بشكل واف - وهناك ثغرات يجب سدها؛
- (ج) أن البيانات المتوفرة حالياً لا تشمل الاهتمامات البيئية على النحو الملائم؛
- (د) أن وجود تعاريف متباينة لمصطلح "الأصلية" يمكن أن يمثل مشكلة في جمع البيانات؛
- (هـ) أن النماذج الموحدة للأسئلة المستخدمة لا تعكس دائماً على نحو دقيق حالة الشعوب الأصلية - على سبيل المثال، أحيانا ما تكون الأسرة والأنماط الاجتماعية لدى الشعوب الأصلية مختلفة جداً عن صورة بقية السكان؛
- (و) أن التحول والتنقل فيما يتعلق بالهوية العرقية تترتب عليهما وجوه تضارب لدى مقارنة السكان طولياً؛
- (ز) أشارت بعض المكاتب الإحصائية إلى عدم كفاية أو عدم دقة الإبلاغ عن هوية الشعوب الأصلية الناجم في أغلب الأحيان عن سوء فهم الأسئلة أو عدم توافر فرص كافية لتحديد الهوية على أساس الانتماء إلى أكثر من أصل عرقي واحد؛
- (ح) كثيراً ما تواجه الشعوب الأصلية التي تهاجر إلى بلدان أخرى (سواء طوعاً أو نتيجة للطرْد أو الفرار من الصراع) مشكلة فقدان فرصة حمل هوية الشعوب الأصلية في بلدها الجديد. وهذه المشكلة تمثل أيضاً مشكلة للبلد المضيف الجديد وهي مشكلة متزايدة التعقد بسبب زيادة حجم الهجرة سواء الموثقة أو غير الموثقة؛
- (ط) ثمة تحدٍ إضافي يواجهه جمع البيانات يتمثل في أن السكان من الشعوب الأصلية غالباً ما يقيمون في مناطق متأثرة بالحرب أو الصراعات؛

(ي) يعتبر جمع الإحصاءات عن لغات الشعوب الأصلية مفيدا ولكنه لا يعطي صورة كاملة عن السكان، خاصة وأن اللغات تندثر نتيجة للتمدن والتمييز وغير ذلك من العوامل. ولا يزال تسجيل الانتماء العرقي يمثل مشكلة للخبراء الإحصائيين؛

(ك) إن عدم توافر إحصاءات حيوية أو خدمية مصنفة حسب المجموعات العرقية ونوع الجنس والفتة العمرية يجعل من الصعب إجراء تقييم ملائم للحالة الصحية ومستوى المعيشة والتغطية بالخدمات الصحية للأشخاص من الشعوب الأصلية، فضلا عن وضع أولويات للعمل وتقييم آثار ذلك على هؤلاء السكان؛

(ل) التحدي الذي تواجهه الصحة العامة يتمثل في تحويل المعلومات الاجتماعية والثقافية إلى معلومات عملية من أجل النهوض برفاه المجتمعات والأفراد من الشعوب الأصلية؛

(م) في أحيان كثيرة جدا لا تمثل الحالة الاقتصادية للشعوب الأصلية تمثيلا كاملا في الإحصاءات الرسمية، لأنهم كثيرا ما يندرجون ضمن الاقتصاد غير الرسمية التي لا يبلغ عنها على النحو الكافي؛

(ن) في حين أنه قد اضطلع ببعض أعمال جمع البيانات ونشرها في الأمريكتين وفي المناطق المحيطة بالقطب الشمالي، على وجه الخصوص، فإن البيانات المتاحة عن آسيا وأفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وأجزاء من منطقة المحيط الهادئ تعتبر بيانات محدودة؛

(س) ثمة بعض التحديات يمكن استخلاصها من الملاحظات الواردة في الفرع الثالث أعلاه.

خامسا - التوصيات المقدمة لينظر فيها المنتدى الدائم بشأن جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية

٣٢ - تذكّر حلقة العمل، وهي تقدم التوصيات التالية، بأن ثمة طلبا لجمع واستخدام بيانات مصنفة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية يرد ضمنا في صكوك دولية مثل اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل وقرار منظمة الصحة للبلدان الأمريكية CD37.R5، كما يرد في الصكوك المتعلقة بالتنمية مثل مشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية وغيرها.

- ٣٣ - وتتصل التوصيات التالية بما يلي:
- الدول والمنظمات الحكومية الدولية، بما في ذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة: الفقرات من (١) إلى (٦) ومن (٩) إلى (١٢) و (١٤) و (١٥) و (١٨) و (١٩) و (٢١) و (٢٢)؛
- الدول: الفقرات (٧) و (٨) و (١٣)؛
- المنظمات الحكومية الدولية: الفقرتان (١٦) و (١٧)؛
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والدول ومؤسسات ومنظمات الشعوب الأصلية: الفقرة (٢٤)؛
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة: الفقرة (٢٥)؛
- ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والفريق العامل المعني بالسكان الأصليين: جزء من الفقرة (١٠)؛
- منظمات الشعوب الأصلية: الفقرة (٢٠).

(١) ينبغي أن يوصي المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وغيره من هيئات الأمم المتحدة الحكومية الدولية ذات الصلة بأن تقوم الدول الأعضاء، في جميع ما تظطلع به من عمليات جمع البيانات ذات الصلة، بإدراج أسئلة عن هوية الشعوب الأصلية مع الاحترام الكامل لمبدأ التحديد الذاتي للهوية. ومن المهم وضع معايير متعددة بمشاركة نشطة وذات مغزى من جانب الشعوب الأصلية المحلية من أجل تحديد الهوية والظروف الاجتماعية - الاقتصادية بدقة. وتشير حلقة العمل إلى استصواب توافر بيانات موحدة طويلة الأجل استناداً إلى هذا المبدأ.

(٢) وينبغي لعملية جمع البيانات عن الشعوب الأصلية أن تتبع مبدأ الموافقة الحرة والمستنيرة على جميع المستويات وأن يأخذ في الاعتبار المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي وضعتها اللجنة الإحصائية على أساس قرار اللجنة الاقتصادية لأوروبا جيم (٤٧) لعام ١٩٩٤ (انظر المرفق الخامس لهذا التقرير) والحقوق الجماعية للشعوب الأصلية. أما بالنسبة للشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية، ينبغي عدم استخدام عمليات جمع البيانات كذريعة لإقامة اتصال بالإكراه.

(٣) ينبغي لعملية جمع البيانات أن تتم وفقا للأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبالأنظمة المتصلة بحماية البيانات وبضمانات الخصوصية بما في ذلك احترام السرية.

(٤) ينبغي للشعوب الأصلية أن تشارك مشاركة تامة كشركاء على قدم المساواة في جميع مراحل جمع البيانات، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والتحليل والنشر والحصول على البيانات وإعادةها، مع إتاحة الموارد المناسبة وبناء القدرة اللازمة للقيام بذلك. ويجب لعملية جمع البيانات أن تستجيب لأولويات وأهداف مجتمعات الشعوب الأصلية ذاتها. وتعتبر مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية في عمليات وضع المفاهيم والتنفيذ والإبلاغ والتحليل والنشر للبيانات المجموعة أمرا بالغ الأهمية على الصعيدين القطري والدولي على السواء. وينبغي لمؤسسات جمع البيانات على الصعيدين الوطني والدولي تدريب الأفراد من الشعوب الأصلية وتوظيفهم. وتعتبر عملية جمع البيانات عملية بالغة الأهمية للمتكمين للمجتمعات المحلية وللتعرف على احتياجاتها. وينبغي أن يكون من حق المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية أن تعاد إليها البيانات (الأولية والمصنفة)، كيما تستخدمها، مع مراعاة أهمية سرية هذه البيانات، ولا سيما إذا ما كانت تنطبق على الأفراد الذين اشتركوا فيها. وينبغي للحكومات لدى اضطلاعها بعملية جمع البيانات أن تشرك الشعوب الأصلية بدءا من المراحل الأولى (التخطيط والتثقيف المجتمعي) وأن تكفل وجود شراكات مستمرة في جمع البيانات وتحليلها ونشرها.

(٥) ينبغي أن تتم عمليات جمع البيانات قدر الإمكان باللغات المحلية للشعوب الأصلية، وحيثما لا توجد لغات مكتوبة يستعان بأفراد من الشعوب الأصلية المحلية (كترجمين/مترجمين شفويين وكمستشارين) للمساعدة في عملية جمع البيانات.

(٦) ينبغي استخدام البيانات الكمية والنوعية والجمع بينها لإعطاء صورة شاملة عن حالة الشعوب الأصلية.

(٧) تقع المسؤولية الأولى عن ضمان جمع البيانات على عاتق الحكومات.

(٨) ينبغي استطلاع إمكانية استخدام نظم التسجيل المدني والحيوي كمصادر إضافية لإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية.

(٩) فيما يتعلق بالمنظمات الدولية، ينبغي تعميم جمع البيانات. ويجب أن يستهدف وضع السياسات الإنمائية وغيرها من السياسات العامة بما في ذلك تلك التي تتصدى للفقير، وكامل مجموعة الأهداف الإنمائية للألفية، و “مبادرة ٣ بحلول ٥” المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابعة لمنظمة الصحة العالمية/برنامج الأمم المتحدة

المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتي تستهدف معالجة ثلاثة ملايين من المصابين بالفيروس بحلول عام ٢٠٠٥، وغيرها. كما ينبغي استخدام هذه العملية لتقييم أثر المساعدات الإنمائية وتشجيع الحوار الاجتماعي على الصعيد الوطني. ويوصى بما يلي:

(أ) أن تستخدم منظومة الأمم المتحدة، وتواصل تحسين، المؤشرات القائمة، مثل مؤشرات التقييمات القطرية الموحدة، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والتقارير المرحلية القطرية، وغير ذلك من أدوات الرصد العالمية، والأرقام القياسية للتنمية البشرية، لقياس حالة الشعوب الأصلية والقبلية؛

(ب) أن يمكن لتقارير التنمية البشرية الوطنية التي تعد من خلال عمليات وطنية مستقلة من حيث التحرير، أن تشمل على نحو منهجي دراسات حالة إفرادية، وأن تشمل بيانات مصنفة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية؛

(ج) أن يمكن لتقييمات الفقر القائمة على المشاركة التي يضطلع بها البنك الدولي أن تجمع وتصنف بيانات عن حالة الفقر للشعوب الأصلية والقبلية بجميع أبعادها، بما في ذلك تلك التي تحددها الشعوب الأصلية والقبلية ذاتها؛

(د) أن يمكن استخدام الاستقصاءات المجمعة المتعددة المؤشرات، فضلا عن الاستقصاءات الديمغرافية والصحية لليونيسيف بشكل مفيد من أجل جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية.

(١٠) ويتطلب النهج الإنمائي القائم على الحقوق وضع إطار مفاهيمي للمؤشرات القائمة على الحقوق ذات الصلة بالشعوب الأصلية والقبلية. وينبغي أن يأخذ هذا النهج في الاعتبار ليس فقط القيام بعملية مشاركة كاملة نشطة ذات مغزى من جانب المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والقبلية في جميع مراحل جمع البيانات، بل يأخذ في الاعتبار أيضا المؤشرات ذات الأهمية الخاصة للشعوب الأصلية، مثل الدخول إلى الأقاليم (الأرض والمياه) والوصول إلى الموارد، والمشاركة في اتخاذ القرارات، فضلا عن قضايا التمييز أو الاستبعاد في مجالات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وينبغي للمؤشرات القائمة على الحقوق التي تستخدم في جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية أن تكون قادرة على أن تعكس الحالة الراهنة لإعمال حقوق الإنسان لتلك الشعوب وأن تكون مفيدة في التعبير عن السياسات وتقريرها وينبغي أن تقيس كل من عملية الأنشطة الإنمائية ونتائجها. وينبغي أن تكون هذه المؤشرات قادرة على قياس أبعاد عملية إعمال حقوق الإنسان، مثل المشاركة وعدم التمييز والتمكين والمساءلة. وينبغي تشجيع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والفريق العامل المعني بالسكان الأصليين على المساهمة في وضع مؤشرات قائمة على الحقوق

لقياس حالة الشعوب الأصلية. وذلك من شأنه أيضا أن يتيح مشاركة واسعة النطاق من جانب الشعوب الأصلية وغيرها في مناقشة وتصميم هذه المؤشرات.

(١١) وينبغي لدى تحليل البيانات، أن يؤخذ في الاعتبار كامل تنوع مجتمعات الشعوب الأصلية وسماها الديمغرافية، بما في ذلك نوع الجنس والأطفال والشباب والمسنون فضلا عن المعوقين.

(١٢) وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار في أساليب جمع البيانات وتحليلها أن الشعوب الأصلية لا تعيش فقط في المناطق النائية والريفية وإنما تعيش أيضا في المناطق الحضرية وفي أحوال واسعة التباين في بلدان مختلفة، وأن هذه الشعوب غالبا ما تقسمها الحدود الوطنية. فضلا عن ذلك، ينبغي مراعاة أن هذه الشعوب تهاجر بشكل متزايد عبر الحدود نتيجة للعولمة والصراعات، وهذا الواقع لا بد أن تعكسه الأسئلة المتعلقة بالبيانات وأساليب جمعها وتحليلها.

(١٣) وينبغي للحكومات، لدى قيامها بكافة عمليات جمع البيانات ذات الصلة أن تدرج مؤشرات لتحديد كامل التنوع العرقي والثقافي للمناطق المقصودة وذلك حتى يمكن الكشف بصورة كاملة عن أوضاع الشعوب الأصلية المحلية.

(١٤) وينبغي للوكالات الدولية والحكومات أن تدعم تطوير جمع وتحليل البيانات عن الشعوب الأصلية والقبلية في المناطق التي يكون فيها ذلك أقل تطورا، لا سيما في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وجزء من منطقة المحيط الهادئ، مع تكييف النظم القائمة حسب الاقتضاء.

(١٥) ينبغي للبيانات المجموعة أن تتصل على وجه الخصوص بحالة الشعوب الأصلية والقبلية، بينما تتيح أيضا إمكانية المقارنة مع غيرهم من السكان على الصعيدين الوطني والدولي.

(١٦) وثمة مصدر آخر للبيانات يجب استكشافه وهو المادة التي تجمعها وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها لدى تنفيذها للمشاريع الإنمائية. فنادرا ما تتخذ هذه المادة طابعا مركزيا أو تكون متاحة عموما. وينبغي تشجيع الوكالات، خلال تنفيذها لمشاريعها الإنمائية وغيرها من الأنشطة، على جمع البيانات بطريقة تجعلها أيسر تقاسما ونشرا.

(١٧) يوصى بأن تشرع المنظمات والصناديق والبرامج الحكومية الدولية في عملية منسقة لجمع البيانات في بلد أو أكثر بهدف وضع نهج موحد وزيادة أثر المساعدات الإنمائية المقدمة للمجتمعات والشعوب الأصلية والقبلية إلى أقصى حد.

(١٨) ولرسم صورة للأحوال المعيشية للشعوب الأصلية والقبلية المختلفة، لا بد من ضمان أن تكون البيئة مشمولة على النحو الملائم في البيانات المجموعة.

(١٩) توصى بشدة بتحقيق التعاون بين هيئات جمع البيانات على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية من أجل النهوض بهذه المسألة على المستوى العالمي.

(٢٠) ينبغي تشجيع المبادرات الإحصائية المحكومة التي تقوم بها الشعوب الأصلية على العمل كجزء من النظام الكامل لجمع البيانات على الصعيد الوطني لضمان عدم تفكك نظم جمع البيانات أو عدم تسببها في تفتيت النظم الوطنية.

(٢١) ينبغي لعملية جمع البيانات أن تشمل ما يلي (دون أن تكون قاصرة عليه):

(أ) الحصول على إحصاءات الشعوب الرحل وشبه الرحل والمهاجرة والشعوب التي تمر بمرحلة انتقالية فضلا عن المشردين؛

(ب) الحصول على معلومات عن القطاعات الضعيفة بشكل خاص من الشعوب الأصلية والقبلية.

(٢٢) ينبغي زيادة وعي مقرري السياسات والمعنيين بتصميم عمليات جمع البيانات بطبيعة السكان الذين يجري استقصاؤهم والأغراض التي تُطلب لأجلها البيانات وتدريبهم في هذا المجال.

(٢٣) ويوصى، كإحدى الخطوات التالية، بتنظيم حلقة عمل، بمشاركة الشعوب الأصلية، بهدف وضع أدوات منهجية ومبادئ توجيهية وأمثلة على الأسئلة يمكن أن تساعد في تحديد هوية الشعوب الأصلية والقبلية ومؤشرات لجمع البيانات بشأن تلك الشعوب.

(٢٤) هناك قدر هائل من البيانات الموجودة بالفعل في الاستقصاءات الوطنية ومؤسسات البحوث، والمنشورات العلمية، وبصفة خاصة البيانات التي تولدها منظمات ومجتمعات الشعوب الأصلية. وتوصي حلقة العمل بالقيام بما يلي كجزء من الخطوات التالية في هذه العملية:

(أ) الاستغلال الكامل لمصادر الإحصاءات غير المستخدمة على النحو الكامل على الصعيد الوطني؛

(ب) أن يدعو المنتدى الدائم إحدى المؤسسات المختصة للقيام برصد للمطبوعات لاستخراج البيانات الموجودة في الدراسات الاستعراضية العلمية وغيرها

والمتمصلة بالشعوب الأصلية وأن يقوم أيضا بدراسة إمكانية تعيين مؤسسة للعمل
كمركز تبادل لجميع البيانات المتوافرة عن قضايا الشعوب الأصلية؛

(ج) ينبغي تشجيع مؤسسات ومنظمات الشعوب الأصلية على توليد
البيانات ذات الصلة وتنسيق أنشطتها في هذا الميدان في شراكة مع الحكومات إلى
أقصى حد ممكن.

الحواشي

(۱) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ۲۰۰۳، الملحق رقم ۲۳ (E/۲۰۰۳/۴۲)، الفصل الأول،
الفرع ألف، الفقرة ۱، مشروع المقرر الأول.

المرفق الأول

جدول الأعمال

- ١ - أهمية وجود إحصاءات عن الشعوب الأصلية بالنسبة لوضع السياسات على الصعيدين الوطني والدولي. ولأغراض جمع البيانات الإحصائية وتحليلها، من هي الشعوب الأصلية؟
- ٢ - جمع وتحليل البيانات:
 - (أ) مصادر وأساليب جمع البيانات عن الشعوب الأصلية (التعدادات والاستقصاءات والسجلات الإدارية، إلخ)؛
 - (ب) التحديات الرئيسية التي تواجه جمع الإحصاءات وتصنيفها ونشرها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية (التعريف/المصطلحات، كمية/نوعية البيانات الموجودة، ملاءمة الأساليب المتبعة، المقارنات بين البلدان، التكاليف، إلخ).
- ٣ - دراسات الحالة الإفرادية: التجارب في مجال جمع وتحليل ونشر الإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي (بما في ذلك نطاق التغطية، والمصادر، والمنهجيات المطبقة).
- ٤ - أصحاب المصلحة: من هم أصحاب المصلحة في إنتاج البيانات واستخدامها؟ مشاركة أصحاب المصلحة في تطوير العمل الإحصائي بشأن الشعوب الأصلية والتخطيط له. المشاركة الملائمة من جانب خبراء ومنظمات الشعوب الأصلية في التخطيط للعمل الإحصائي وتطويره. وسيشمل ذلك وضع أدوات جمع البيانات وعمليات جمع البيانات وجدولتها وتحليلها ونشرها.
- ٥ - المبادئ التوجيهية لجمع بيانات قابلة للمقارنة داخل البلدان وفيما بينها. التقدم نحو وضع أمثل أدوات وأساليب جمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك وضع أسئلة موحدة كيما تشملها التعدادات والاستقصاءات والسجلات الإدارية. ما هي الأسئلة المشتركة التي تناسب كل وسيلة من وسائل جمع البيانات المذكورة أعلاه؟ العمليات الاستراتيجية لرزم المعلومات الإحصائية وعرضها ووجهة استهدافها ونشرها.
- ٦ - توصيات لينظر فيها المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

المرفق الثاني

برنامج العمل

الاثنين، ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

١٠/٣٠

- افتتاح حلقة العمل بالنيابة عن مدير شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية جوهان شولفينك، ومن جانب الموظف المسؤول عن شعبة الإحصاءات، فيليم دي فريز، بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
- انتخاب الرئيس والمقررین.

١٠/٣٠ صباحاً إلى ١٢/٠٠ ظهراً

البند ١ من جدول الأعمال أهمية وجود إحصاءات عن الشعوب الأصلية بالنسبة لوضع السياسات على الصعيدين الوطني والدولي. ولأغراض جمع البيانات الإحصائية وتحليلها، من هي الشعوب الأصلية؟

فريق المناقشة: لي سومبتون، منظمة العمل الدولية

جون ج اسكوت، أمانة المنتدى الدائم
المعني بقضايا الشعوب الأصلية

مناقشة

١٢/١٥ إلى ١٣/٠٠

البند ٢ من جدول الأعمال جمع البيانات وتحليلها:

- (أ) مصادر وأساليب جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية (التعدادات، والاستقصاءات والسجلات الإدارية، إلخ.)؛
- (ب) التحديات الرئيسية في مجال جمع الإحصاءات وتصنيفها ونشرها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية (التعريف/المصطلحات، كمية/نوعية البيانات الموجودة، مدى ملائمة الأساليب المتبعة، المقارنات بين البلدان، التكاليف، إلخ).

فريق المناقشة: كورا ج. فوياجير، جامعة كلغاري (كندا)،
جيريميا باندا، شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة
الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

مناقشة

١٥/٠٠ إلى ١٦/٠٠

البند ٢ من جدول الأعمال جمع البيانات وتحليلها (تابع)

١٦/٠٠ إلى ١٨/٠٠

البند ٣ من جدول الأعمال دراسات حالة إفرادية: التجارب في مجال جمع وتحليل ونشر
الإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية على الصعيد الوطني
والإقليمي والدولي (بما في ذلك نطاق التغطية والمصادر
والمنهجيات المطبقة).

فريق المناقشة: فاليري استبانوف، معهد الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا التابع
للأكاديمية الروسية للعلوم

ادلبرتو لويزا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة

إيزابيل كيمبف، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

مناقشة

الثلاثاء، ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

١٠/٠٠ إلى ١١/٠٠

البند ٣ من جدول الأعمال دراسات حالة إفرادية (تابع)

فريق المناقشة: جيرالد دويم، جامعة لافال (كندا)، إدارة العلوم الاجتماعية
ليودميلا إيروشيننا، اللجنة الحكومية للإحصاءات (الاتحاد
الروسي

مناقشة

١١/١٥ إلى ١٣/٠٠

أصحاب المصلحة: من هم أصحاب المصلحة في إعداد البيانات واستخدامها؟ مشاركة أصحاب المصلحة في تطوير وتخطيط العمل الإحصائي المتعلق بالشعوب الأصلية. المشاركة الملائمة لخبراء ومنظمات الشعوب الأصلية في تخطيط وتطوير العمل الإحصائي. ويشمل ذلك تطوير أدوات جمع البيانات، وجمع البيانات، وجدولتها، وتحليلها، ونشرها.

البند ٤ من جدول الأعمال

فريق المناقشة: مارغريت والتر، جامعة تسمانيا (أستراليا)

تورون بيترسن، معهد صامي لبلدان الشمال الأوروبي (النرويج)

جين جراي، الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى (كندا)

مناقشة

١٥/٠٠ إلى ١٦/٠٠

أصحاب المصلحة (تابع)

البند ٤ من جدول الأعمال

١٦/١٥ إلى ١٨/٠٠

المبادئ التوجيهية لجمع بيانات قابلة للمقارنة داخل البلدان وفيما بينها. التقدم نحو وضع أمثل الأدوات وأساليب جمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك وضع أسئلة موحدة كيما تشملها التعدادات والاستقصاءات والسجلات الإدارية. ما هي الأسئلة المشتركة التي تناسب كل وسيلة من وسائل جمع البيانات المذكورة أعلاه؟ العمليات الاستراتيجية لرزم المعلومات الإحصائية وعرضها ووجهة استهدافها ونشرها.

البند ٥ من جدول الأعمال

فريق المناقشة: خورخي كوندور، نظام المعلومات الإحصائية لجنسيات إكوادور وشعوبها

روسيو روخاس، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية
هاري باترينوس، البنك الدولي

مناقشة

الأربعاء، ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

١٠/٠٠ إلى ١١/٠٠

البند ٥ من جدول الأعمال المبادئ التوجيهية (تابع)

فريق المناقشة: كارلوس فيتيري، مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

إنريك سيرانو، اللجنة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية
(المكسيك)

فيران كبريرو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مناقشة

١١/١٥ إلى ١٣/٠٠

البند ٦ من جدول الأعمال التوصيات المقدمة لينظر فيها المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

١٥/٠٠ إلى ١٦/٠٠

البند ٦ من جدول الأعمال التوصيات (تابع)

١٦/٠٠ إلى ١٨/٠٠

اعتماد تقرير حلقة العمل واختتامها

المرفق الثالث

الوثائق

- مشروع جدول الأعمال
مشروع برنامج العمل
مفهوم الشعوب الأصلية (أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية)
أهمية الإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية بالنسبة لوضع السياسات على الصعيدين الوطني والدولي (إيثيل الدريت، مركز الشعوب الأصلية للعمل الاجتماعي والأكاديمي، جامعة دي جوجاي الوطنية، الأرجنتين)
التجربة الروسية في مجال الإحصاءات العرقية لشعوب الشمال الأصلية الصغيرة العدد (فاليري استبانوف، معهد الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا التابع للأكاديمية الروسية للعلوم)
أصحاب المصلحة في إعداد البيانات واستخدامها (تورون بيترسن، معهد صامي لبلدان الشمال الأوروبي، النرويج)
ورقة عن جمع البيانات وتصنيفها فيما يتعلق بالشعوب الأصلية (مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان)
الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى (الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى والإنويت)
منظور استرالي (مارغريت والتر، جامعة تسمانيا، استراليا)
المبادرة الصحية للشعوب الأصلية (منظمة الصحة للبلدان الأمريكية)
مساهمة البنك الدولي
نظام مؤشرات الجنسيات والشعوب (خورخي كوندور، نظام المعلومات الإحصائية لجنسيات إكوادور وشعوبها)
القضايا والتحديات (شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)
منظور المعلومات الواردة والمجموعة في إطار منظمة العمل الدولية

البيانات المتعلقة بالسكان الأصليين في التعدادات المكسيكية
(إنريك سيرانو، اللجنة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية)
جمع وتصنيف البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية في أمريكا:
٢٠٠٠
(كلوديت بينيت، مكتب التعداد، الولايات المتحدة الأمريكية)
التحارب والتحديات المتعلقة بالدراسات الاستقصائية للأسر
المعيشية، في مجال جمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالشعوب
الأصلية
(إدبرتو لوزا، منظمة الأمم المتحدة للطفولة)
جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي
(لودميلا إيروشيننا، اللجنة الحكومية للإحصاءات، الاتحاد الروسي)

المرفق الرابع

الحضور

- | | |
|---|-------------------------|
| صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة | ١ - العلمي، نسرين |
| شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية | ٢ - باندا، جيريميا |
| إدارة البحث والتحليل الإحصائيين، الشؤون الهندية وشؤون الشمال (كندا) | ٣ - بيغون، دانيال ج. ك. |
| مكتب الولايات المتحدة للتعداد (الولايات المتحدة الأمريكية) | ٤ - بينيت، كلوديت |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | ٥ - كبريرو، فيران |
| نظام المعلومات الإحصائية لجنسيات إكوادور وشعوبها | ٦ - كوندور، خورخي |
| جامعة لافال (كندا)؛ إدارة العلوم الاجتماعية | ٧ - دويم، غيرارد |
| اللجنة الحكومية للإحصاءات (الاتحاد الروسي) | ٨ - إيروشينا، ليودميلا |
| صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة | ٩ - فال، ياسين |
| الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى (كندا) | ١٠ - جيدون، فاليري |
| الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى (كندا) | ١١ - غراي، جين |
| منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية | ١٢ - هيزلوود، مارغريت |
| مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان | ١٣ - كيمبف، إيزابيل |
| مجلس أوروبا | ١٤ - كوركيافي أنتي |
| صندوق الأمم المتحدة للسكان | ١٥ - كورتوم ناكرو |
| منظمة الأمم المتحدة للطفولة | ١٦ - لويزا، إدلبرتو |
| عضو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية | ١٧ - نيكولايسن، إيدا |
| البنك الدولي | ١٨ - باترينوس، هاري |
| منظمة العمل الدولية | ١٩ - بيمبر، روبرت |

- ٢٠ - بيرو، أليخاندررا
 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ٢١ - بيترسن، تورون
 معهد صامي لبلدان الشمال الأوروبي (الترويج)
- ٢٢ - راي، نافين
 البنك الدولي
- ٢٣ - روخاس، روسيو
 منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان
 الأمريكية
- ٢٤ - سكوت، جون ج.
 أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- ٢٥ - سيديلتسكي، فانيسا
 منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- ٢٦ - سيرانو، إنريك
 اللجنة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية (المكسيك)
- ٢٧ - استاماتوبولو، إلسا
 أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- ٢٨ - ستيفانوف، فاليري
 معهد الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا التابع للأكاديمية
 الروسية للعلوم
- ٢٩ - استروغالشيكوف، زنيايدا
 عضو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- ٣٠ - سويستون، لي
 منظمة العمل الدولية
- ٣١ - تامانغ، بارشورام
 عضو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
- ٣٢ - تورنييه، سيل
 الاستقصاء الصحي الإقليمي الطولي للأمم الأولى
- ٣٣ - فيلاسكينز نيماتوج، إيرما
 استشاري، مكتب اليونيسيف الإقليمي لأمريكا
 اللاتينية
- ٣٤ - فيتيري، كارلوس
 مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
- ٣٥ - فوياجير، كورا ج.
 جامعة كلغاري (كندا)
- ٣٦ - والتر، مارغاريت
 جامعة تسمانيا (أستراليا)

المرفق الخامس

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

مقتطف من تقرير اللجنة الإحصائية عن دورتها الاستثنائية، المعقودة في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤^(١).

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

٥٩ - اعتمدت اللجنة المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية بصيغتها الواردة في مقرر اللجنة الاقتصادية لأوروبا جيم (٤٧)، ولكن مع إدراج دياحة منقحة. ويرد أدناه نص الدياحة والمبادئ بالصيغة المعتمدة:

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

إن اللجنة الإحصائية،

إذ تضع في اعتبارها أن المعلومات الإحصائية الرسمية أساس لازم للتنمية المستدامة في الميادين الاقتصادية والديموقراطية والاجتماعية والبيئية، وللتبادل المعرفي والتجاري بين دول وشعوب العالم،

وإذ تضع في اعتبارها أن ثقة الجمهور في المعلومات الإحصائية الرسمية مسألة جوهرية، وأنها تتوقف إلى حد بعيد على احترام القيم والمبادئ الأساسية التي تشكل لب أي مجتمع ديمقراطي يسعى إلى فهم ذاته واحترام حقوق أفرادها،

وإذ تضع في اعتبارها أن نوعية الإحصاءات الرسمية، وبالتالي نوعية المعلومات المتاحة للحكومة والاقتصاد والجمهور، ترقن إلى حد بعيد بتعاون المواطنين والمؤسسات وسائر المستجيبين من أجل توفير البيانات الملائمة والموثوق بها المطلوبة للعمليات الضرورية لجمع الإحصاءات وبالتعاون بين مستعملي الإحصاءات ومنتجيتها بغية تلبية احتياجات المستعملين،

وإذ تذكّر بالجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية وغير الحكومية النشطة في المجال الإحصائي من أجل وضع معايير ومفاهيم لتسهيل المقارنة بين البلدان،

وإذ تذكّر أيضا بإعلان المعهد الإحصائي الدولي بشأن آداب المهنة،

وقد أعربت عن رأيها بأن القرار جيم (٤٧) الذي اعتمده اللجنة الاقتصادية لأوروبا في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢ يتسم بأهمية عالمية،

وإذ تلاحظ أن الفريق العامل للخبراء الإحصائيين، الذي كلفته لجنة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بدراسة المبادئ الأساسية، قد وافق من حيث المبدأ، في دورته الثامنة المعقودة في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ۱۹۹۳، على الصيغة التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وأكد أن تلك المبادئ منطبقة على جميع الدول،

وإذ تلاحظ أيضا أن المؤتمر المشترك للمخططين والإحصائيين والديمقراطيين الأفارقة قد رأى، في دورته الثامنة، المعقودة في أديس أبابا في آذار/مارس ۱۹۹۴، أن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية تتسم بأهمية عالمية،
تعتمد هذه المبادئ للإحصاءات الرسمية:

١ - إن الإحصاءات الرسمية عنصر لا غنى عنه في النظام الإعلامي لأي مجتمع ديمقراطي، مما تقدمه للحكومة والاقتصاد والجمهور من بيانات عن الحالة الاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية والبيئية ولتحقيق ذلك، يتعين أن تقوم الوكالات المعنية بالإحصاءات الرسمية بجمع ما يثبت فائدته العملية من البيانات الإحصائية وتوفيره للمواطنين بتجرد وفاء بحقهم في التماس المعلومات؛

٢ - حفاظا على الثقة في الإحصاءات الرسمية، يلزم أن تقوم الوكالات الإحصائية، وفقا لاعتبارات فنية دقيقة تشمل المبادئ العلمية والآداب المهنية، بتحديد أساليب وإجراءات جمع البيانات الإحصائية وتجهيزها وتخزينها وعرضها؛

٣ - تيسيرا للتفسير السليم للبيانات، تقوم الوكالات الإحصائية وفقا للمعايير العلمية بعرض المعلومات المتعلقة بمصادر الإحصاءات والأساليب والإجراءات التي تطبق بشأنها؛

٤ - للوكالات الإحصائية أن تعلق على أي تفسير خاطئ أو استعمال غير سليم للإحصاءات؛

٥ - يجوز الحصول على البيانات، للأغراض الإحصائية، من أي مصدر كان سواء من الدراسات الاستقصائية الإحصائية أو السجلات الإدارية. وينبغي للوكالات الإحصائية وهي تختار المصدر أن تضع في الاعتبار عناصر النوعية والتوقيت والتكاليف والعبء الذي يقع على كاهل الجيبين؛

٦ - يتعين إضفاء السرية التامة على البيانات المتعلقة بأفراد التي تجمعها الوكالات الإحصائية لأغراض إعداد الإحصاءات، سواء تعلق بأشخاص طبيعيين أو معنويين، ويتعين استخدامها قصرا في الأغراض الإحصائية؛

- ٧ - تعلن على الملأ القوانين والإجراءات والتدابير التي تعمل بموجبها النظم الإحصائية؛
- ٨ - التنسيق بين الوكالات الإحصائية داخل البلدان، أمر ضروري لتحقيق الاتساق والفعالية في النظام الإحصائي؛
- ٩ - قيام الوكالات الإحصائية في كل بلد من البلدان باستخدام المفاهيم والتصنيفات والأساليب الدولية يعزز اتساق النظم الإحصائية وكفاءتها على جميع المستويات الرسمية؛
- ١٠ - التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال الإحصاءات يسهم في تحسين نظم الإحصاءات الرسمية في جميع البلدان.

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٤، الملحق رقم ٩ (E/1994/29)، الفقرة ٥٩.